وسام الاحترام

حافر الصخر

«حفر الصخر» ليس مجرد عبارة بليغة متداولة، تعبر عن مواجهة التحدى واجتيازه، إنه «حالة إنسانية وعلمية ونفسية» متكاملة، إصرار وإرادة وتخطيط ومثابرة، وقدرة على تحقيق الهدف، إذ لا تكفى النوايا .. ولا تكفى المحاولة المجردة.

الدكتور نادر رياض، الصناعى، الوطنى، الفريد من نوعه، والحالة القدوة، والفرد الذى استطاع أن يجعل من نشاطه الاستثمارى مؤسسة مستقرة، نموذج لحافرى الصخر الحقيقيين .. فهو صانع متخصص، أرسى إنتاجه فى أسواق بلده، وعبر به من المحلية إلى العالمية، وحقق نجاحاً دولياً، بحيث لم يثنه تحد .. ولم يوقفه معوق .. وفى منتج كالذى تخصص فيه «أدوات وأجهزة الإطفاء» .. حيث لكل دولة مواصفات محددة ومستقلة .. يجب أن نقول إن ما قام به هو إنجاز حقيقى.

الدكتور نادر رياض، الذى تخرج فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة، ودرس فى ألمانيا «جامعة أخن»، بنى نجاحه الصناعى على أساس الجودة المتجددة، وقبول المنافسة، ودعم هذا كله برؤية شاملة .. لا شك أنه يعبر عن الكثير منها استنادا إلى نجاحه العملى والواقعى فى عديد من الأنشطة العامة التى يمارسها حزبيا واجتماعيا.

الدكتور نادر رياض الذى يمثل قطاعا من رأس المال البشرى المصرى رئيس مجلس إدارة شركة «بافاريا مصر» وصاحب الدور القيادى والمؤسس فى عشر شركات ما بين مصر وألمانيا، وعضو المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطنى وعضو مجلس الأعمال المصرى الألمانى، وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية وأحد مؤسسى جمعية الحفاظ على التراث المصرى .. طراز فريد من رجال الأعمال سواء من خلال الإضافة المميزة للناتج القومى، أو من خلال النمو المتواصل، أو من خلال الدور الاجتماعى فهو بانى وراعى المدرسة الإعدادية بكفر عمار فى العياط .. بخلاف أنشطة عامة أخرى.

الوطنية ليست شعاراً، والانتماء ليس كلمة تسقط فى أول اختبار، والإخلاص للأمة هو أفعال وليس عبارات متجملة، والدكتور نادر رياض الحاصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من ألمانيا مزيج صادق من كل هذا .. واقعاً وفعلاً .. ورؤية وتطبيقاً .. وفى هدوء ونظام ينعكس على مجتمعه ثمرات إيجابية .. لذلك كله ولكثير غيره نحن نقدم له وسام الاحترام.■

«روزاليوسف»